

أبو هريرة

[37] وهذه الاحاديث كلها باطلة اجماعا وقولا واحدا صرح بذلك كل من اخرجها ممن ذكرناهم. والسيوطي نظمها باسا نيدهما ومتونها في سلك الاحاديث الموضوعة من لآليه المصنوعة غير أنهم لم يجعلوا الآفة فيها من أبي هريرة نفسه وانما جعلوها ممن نقلها عنه عملا برأيهم في كل من رأى النبي صلى الله عليه وآله وروى عنه من المسلمين، وكذلك فعلوا في سائر ما صنعه يدا أبي هريرة مما ضاق به ذرعهم نحو قوله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: هذا جبرئيل يخبرني عن الله ما أحب أبا بكر وعمر الا مؤمن تقي ولا أبغضهما إلا منافق شقي (1). وقوله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلقني الله من نوره وخلق أبا بكر من نوري وخلق عمر من نور أبي بكر وخلق أمتي من نور عمر وعمر سراج أهل الجنة (2). وقوله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أبو بكر وعمر خير الاولين والآخرين (3). وقوله: ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول: أصحابي كالنجوم من اقتدى بشئ

(1) _____ ان هذا الحديث معدود في الاباطيل باجماع اهل العلم وقد ذكره الذهبي في ترجمة ابراهيم بن مالك الانصاري من ميزان الاعتدال فابطله وخسرت صفقة من اراد ان يعارض الحق بالباطل. (2) وهذا كسابقه باطل بالاجماع، وقد ذكره الذهبي في ترجمة احمد السمرقندي من الميزان. فراجعته تعلم انه باطل مخالف لكتاب الله وخسر هنالك المبطلون الذين يريدون معارضة الحق الواضح بالباطل الفاضح. (3) وهذا كسابقه في البطلان. وقد ذكره الذهبي في ترجمة جيرون بن واقد الافريقي فارسل بطلانه ارسالا للمسلمات. (*) _____